

خطابات الكراهية والعنصرية تشجّع على القتل

تعرّض منزل بجهة صفاقس يقطنه مهاجرون من جنوب الصحراء الى هجوم من طرف مجموعة من الشبان خلال الليلة الفاصلة بين 20 و21 ماي. نتج عن ذلك وفاة مهاجر وجروح بليغة لدى 4 آخرين. يأتي هذا العمل الاجرامي في سياق لم ينقطع من خطابات التحريض والكراهية والعنصرية ضد المهاجرين من جنوب الصحراء منذ بلاغ يوم 21 فيفري. سعت أجهزة الدولة للتعتيم على الحادثة الاجرامية ومصادرة الهواتف التي وثقت الاعتداء. تساهم خطابات الكراهية والتخويف من المهاجرين المنتشرة على الشبكات الاجتماعية في التجيش ضد الفئات الأكثر هشاشة منهم وتغذي السلوكيات العنيفة ضدهم. يشجّع مناخ الإفلات من العقاب والتطبيع مع العنف وسياسة انكار الاعتداءات العنصرية في دفع المتعصبين للقيام بمثل هذه الاعتداءات.

ان المنظمات والجمعيات الموقعة

تحمل المسؤولية السياسية لمجمل الانتهاكات الأخيرة ضد المهاجرين لرئاسة الجمهورية التي لم تبد أي تراجع إزاء ما ورد في بلاغ 21 فيفري وتجدد الدعوة الى سحبه. تطالب بتفعيل تطبيق القانون عدد 50 لسنة 2018 بجوانبه التحسيسية والتثقيفية والردعية تطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها في حماية أرواح المهاجرين -بصرف النظر عن وضعيتهم الإدارية- وضمان سلامتهم الجسدية والنفسية وبرفع كل اشكال التمييز والتقييد التي تطالهم والتي تهدف الى تعطيل وعرقلة الاعتراف بحقوقهم والتمتع بها أو ممارستها. تدعو الى سياسات عمومية واستراتيجيات عمل قادرة على منع جميع أشكال وممارسات التمييز العنصري ومكافحة الصور النمطية ذات الطابع العنصري الشائعة والتصدي للعنف بكل اشكاله. تحيي المبادرات المواطنة والمدنية التي تعبر عن تضامنها مع المهاجرين في هذه الالوضاع الصعبة وتساهم في نشر قيم التضامن والمساواة المنظمات الموقعة

1. المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
2. الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان
3. الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
4. المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
5. جمعية تقاطع من أجل الحقوق والحريات
6. دمج الجمعية التونسية للعدالة و المساواة
7. الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
8. الجمعية التونسية من أجل الحقوق و الحريات

9. اللجنة من اجل احترام الحريات وحقوق الانسان بتونس
10. فيدرالية التونسيين للمواطنة بين الضفتين
11. جمعية نوماد 08
12. محامون بلا حدود
13. جمعية تفعيل الحق في الاختلاف
14. جمعية نشاز
15. اتحاد أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل
16. جمعية وشم
17. جمعية مسارب
18. لجنة اليقظة من أجل الديمقراطية في تونس ببلجيكا
19. جمعية جسور المواطنة
20. المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب Organisation Contre la Torture en Tunisie
21. الائتلاف التونسي لالغاء عقوبة الاعدام Coalition Tunisienne Contre la peine de mort
22. لا سلام دون عدالة
23. جمعية بيتي